



## المناعة الفكرية وعلاقتها بالانفتاح العقلي المعرفي لدى طلبة الجامعة – دراسة ميدانية على طلبة العراق والجزائر

أ.م.د. صباح عايش

م. عمر خلف رشيد

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف- الجزائر

جامعة الأنبار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلية التربية للعلوم الانسانية

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المناعة الفكرية والانفتاح العقلي المعرفي. كما هدفت الى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين لدى طلبة العراق والجزائر. تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من عينة الدراسة من (٢١٤) طالبا وطالبة على مستوى جامعات العراق والجزائر تم اختيارهم بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على أدواتي قياس تمثلتا في مقياس المناعة الفكرية (الشمري، ٢٠١٩) ، ومقياس الانفتاح العقلي المعرفي من إعداد (Price, et al., 2015) وترجمة (عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعظيم محمد محمود، ٢٠١٩). تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط النظري، الاختبار التائي لعينة واحدة one sample t.test، معامل الارتباط بيرسون. تم التوصل إلى وجود مستوى مرتفع من المناعة الفكرية والانفتاح العقلي المعرفي.

الكلمات المفتاحية: المناعة الفكرية – الانفتاح العقلي المعرفي – طلبة الجامعة.

**Intellectual immunity and its relationship to mental and cognitive  
openness among university students - a field study on students of  
Iraq and Algeria**

**Lect. Omer K. Rasheed Assist. Prof. Dr.Sabah A. Bent Mohamed  
University of Anbar-College of Education for Humanities  
University of Hassiba Ben Bouali chlef- Algeria**

[Omar2015kh@yahoo.com](mailto:Omar2015kh@yahoo.com)

[s.aiche@univ-chlef.dz](mailto:s.aiche@univ-chlef.dz)

### Abstract

The current study aimed to reveal the level of intellectual immunity and cognitive mental openness. It also aimed to reveal the existence of a correlation between the two variables among students of



Iraq and Algeria. The study was conducted on a sample consisting of (214) male and female students at the universities of Iraq and Algeria, who were chosen by accident. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, relying on two measurement tools: the intellectual immunity scale (Al-Shammari, 2019), the cognitive open-mindedness scale prepared by (Price, et al., 2015) and translated by (Abdul-Baqi Abdul-Latif and Abdul-Azim Muhammad Mahmoud, (2019). The data of the study using the statistical package for social sciences using: arithmetic mean, standard deviation, theoretical mean, one sample t.test, Pearson correlation coefficient. A high level of intellectual immunity and mental openness was found. It was also found that there is correlation between intellectual immunity and cognitive mental openness.

**Keywords: Intellectual immunity - mental and cognitive openness - university students.**

### التعريف بالبحث

#### أولاً - مشكلة البحث (The Problem of the Research):

تغيرت ظروف وأساليب الحياة، وتتنوع فيها الخيارات والضغوطات التي أفرزتها العولمة التي أفلقت الجميع سواء المؤيدين أو المعارضين لها. فرضت نفسها كنمط سياسي لنموذج غربي متطور، يسعى إلى تجسيد ثقافة عالمية موحدة، تحركها وتحافظ عليها، وتنميتها ثورة الاتصالات والمعلوماتية، وسلسلة الإكتشافات العلمية والتكنولوجية (أعراب، ٢٠٠٦، ص١)، وفي هذه الثقافة النيوليبرالية neoliberal التي تعزز التقدم الفردي من خلال المنافسة، ليس من المستغرب أن نواجه أنفسنا كمواضيع منفصلة يتم حثها على تنفيذ مشروع تحسين ذاتي تلو الآخر، كما كان لدمج الشركات في الدولة آثار مدمية حتمية على المواطنين مع خصخصة المؤسسات العامة (التعليم، البنية التحتية، الرعاية الصحية، إلخ) وتفكيك النسيج الاجتماعي، أصبحنا متشابهين في خطاب الفرص الشخصية واللوم الشخصي، وأن ما ننجزه أو نفشل فيه يعتبر نتيجة للجهود الفردية (عايش، تحت الطباعة)، وكنتيجة لكل هذا فإن الشباب لديهم شعور حائر بالارتباك في الوقت الحاضر في ظل ما يسمى بالهوية السائلة liquid identity، حيث لا يبقى أي شيء في شكل صلب، ويتميز بثبات قليل في التجربة الفردية للإنسان (عايش، ٢٠٢٠، ص٤)، وبالتالي فإن الدراسات والممارسات تحتاج للاهتمام بالتفكير ومدى مناعته، لمساعدة الشباب على إيجاد معنى وترابط في حياتهم، ولهذا الغرض



يحتل موضوع المناعة الفكرية دورا مهما في بناء شخصية الطالب الشاب في عصر النيوليبرالية والتقدم التكنولوجي الكبير.

وتعد المناعة الفكرية من المفاهيم التي ظهرت في القرن الواحد والعشرين التي تمكن الفرد من مواجهة التأثيرات، والضغوط التي تأتي من العالم الخارجي الى العالم الداخلي له، وتتمثل هذه الضغوط في الانهاك النفسي، والتشتت في القرارات التي تخص حياته، ومقاومة ما ينتج عنها من مشاعر وأحاسيس وأفكار، تؤدي الى ضعف في الشخصية وخلل في أركانها (الزبيدي، ٢٠٢١، ص ٢). وقد اهتمت الدراسات في البيئة العراقية بمستوى المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة، حيث توصلت دراسة (الزبيدي، ٢٠٢١؛ الشمري، ٢٠١٩) إلى وجود مستويات مرتفعة من المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة، فيما توصلت دراسة (محمد محمد عبد البر، ٢٠١٩) إلى وجود مستوى مرتفع لدى طلبة الثانوية في البيئة المصرية.

ويعد الانفتاح/الإغلاق العقلي Open/Closed -Mindedness أحد الأساليب المعرفية الذي له جذور تاريخية من زمن بعيد، فقد تناولته الفلسفات القديمة والحديثة، وقد زاد الاهتمام بدراسة الانفتاح/الإغلاق العقلي في العقدين الأخيرين، لارتباطه جزئياً ببعض المجالات البحثية الحديثة التي تناولت المشكلات السلوكية في المؤسسات التعليمية، وحل النزاعات بين الطلاب بطرق آمنة وسليمة وبعيدة عن العنف (عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعظيم محمد محمود، 2019)، ويعرف الانفتاح العقلي بأنه رغبة العقل لإظهار الأفكار كالحجج الجديدة، فالشخص المنفتح عقليا هو الذي يستمع الى الآخرين في المناقشة لمعرفة ما اذا كانت المعلومات منطقية (الصميدعي والعبيدي، ٢٠١٩، ص ٣٢٠)، وقد كشفت نتائج دراسة عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعظيم محمد محمود (2019) عن تمتع عينة الدراسة (طلبة البكالوريوس بجامعة سوهاج) بمستوى أعلى من المتوسط من الانفتاح العقلي، كما أظهرت نتائج دراسة الصميدعي والعبيدي (٢٠١٩) أن طلبة المرحلة الإعدادية بالعراق لديهم انفتاح عقلي.

ان ما يمر به العالم اليوم من تطورات وتغيرات أثرت على العالم بأسره، والشباب ليسوا في منأى عن هذه التغيرات، ذلك أن العالم اليوم أصبح قرية واحدة، خصوصا التأثيرات الناتجة عن وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ولا أدل على ذلك من الجائحة الإعلامية التي رافقت الجائحة التي مازلنا نعيش تجلياتها على كل شعوب العالم، حيث تؤثر



هذه الأخيرة على فئة الشباب أكثر من غيرها باعتبارها فئة تتطلع للمستقبل بروح عالية وباعتبارها أكثر شريحة تتلقى التأثيرات التكنولوجية وتتعاوى معها، لذلك فإنه من الواجب مواجهة ذلك بعقل منفتح وحصانة ومناعة فكرية يقاومون بها المد التكنولوجي الذي ما فتئ يؤثر على شبابنا في الدول العربية، وفي هذه الدراسة سوف نتناول المناعة الفكرية وعلاقتها بالانفتاح العقلي لدى طلبة الجزائر والعراق وذلك من خلال التساؤلات التالية:

- ما مستوى المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق؟
- ما مستوى الانفتاح العقلي المعرفي لدى طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المناعة الفكرية والانفتاح العقلي لطلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق؟

### ثانياً - أهمية البحث (The Impartment of the Research):

زود الله -تعالى- أجسامنا بجهاز للمناعة، يساعدها على المحافظة على آلية عملها، وعلى صيانتها من الوافدات الأجنبية التي يمكن لها أن تضرَّ بها، وتقضي على سلامتها. وجهاز المناعة لدى الإنسان قوي إلى حد مدهش، فالجسد بسبب ذلك الجهاز يظل يقظاً حيال ما يدخل في نسيجه مهما طال الزمان، فالذي تُزرع له كلية - مثلاً - يظل في حاجة إلى أن يأخذ أدوية لتنشيط المناعة في الجسم مدى الحياة! نحن على المستوى الفكري في حاجة إلى جهاز مناعة مماثل من أجل حماية فكر الأمة من التدمير، ومن أجل إبقائه في حالة من النشاط المكافئ للتحديات التي تواجهنا. وعلينا أن نسلّم منذ البداية بأننا لن نحصل على نظام لحماية تفكيرنا وأفكارنا كالنظام الذي زوّد الله - تعالى - به أجسامنا، فهذا هبة تامة كاملة. أما ما سنصل إليه باجتهدنا فإنه جهد بشري فيه كل نقائص البشر وكل أشكال قصورهم. وإنما علينا أن نصل إلى أفضل ما يمكن الوصول إليه (بكار، ٢٠١٤، ص ٧).

وان المناعة الفكرية هي بوابة الامن الفكري، والذي يعتبره الهذيلي (٢٠١٢، ص ٨) من أهم الموضوعات التي تشغل هموم الناس فرادى وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم فيها مساً جوهرياً، الذي يعتبر أهم أنواع الأمن وأخطرها، لما له من الصلة المتينة بهوية الأمة. فالأمة المسلمة أولى من غيرها بحماية فكرها وثقافتها وهويتها من الاضمحلال أمام أخطار الغزو الثقافي، الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله التي تغتال العقائد، وتهدم المبادئ والقيم.



ومن ضمن ما يؤكد أهمية المناعة الفكرية أنها تسهم في تعزيز الاختيار الشخصي وتساعد الأفراد على النمو الذاتي بصورة الايجابية بعيدة عن التأثيرات الممنهجة التي تستهدفهم، وهي أيضاً تزودهم بالمرونة، والتوافق، والتأقلم مع الأحداث والمواقف المناسبة للفرد، وطبيعة المواقف ومتطلباته، والتي في محصلتها النهائية تضمن عدم وقوع الفرد فريسة للأفكار، والمعلومات، (الشمري، ٢٠٢٠، ص ٢٩).

والانفتاح العقلي من المتغيرات المهمة للطلبة، وتبرز أهمية دراسته مجال تعليمهم وسلوكياتهم، لأن الانفتاح العقلي يسيم في زيادة الجهد والطاقة والمثابرة لدى المتعلمين وتزيد من قدراتهم على معالجة المعلومات التي تتعكس على أدائهم وخاصة في الموقف الصفي مما يؤدي الى تحصيلهم الدراسي (سندس ونمير، ٢٠٢٠، ص ٣٠٩).

وتأتي أهمية البحث تنبع من أهمية العينة التي تم التطبيق عليها وهي طلبة الجامعة وشباب المستقبل، وأنهم ليسوا بمنأى عن التطورات التكنولوجية والعولمة والانفتاح الذي نعيشه اليوم، لذلك من الأهمية بمكان الوقوف على مدى انفتاح عقله ومناعة فكره، كما تنبع أهمية البحث من أهمية متغيراته، فالمناعة الفكرية متغير حديث، يحظى باهتمام الدراسات الحالية في مجال علم النفس، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تبحث في العلاقة بين المتغيرين لذا تنبع أهمية البحث من خلال إبراز الجانبين الآتيين:

#### ١- الجانب النظري: تعد متغيرات البحث (المناعة الفكرية، الانفتاح العقلي المعرفي)

من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستها في البيئة العراقية والجزائرية، لاسيما لدى طلبة المرحلة الجامعية. كما أنّ دراسة تلك المتغيرات سوف تزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية لهذه الفئة من الطلبة.

#### ٢- الجانب التطبيقي: يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم شي جديد على مستوى

المجتمع العربي والمحلي، والتي يعتقد بأنّها قد تقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للإفادة من متغيرات البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجا جديدا للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن أن يصل إليه هذا البحث من نتائج حول متغيرات (المناعة الفكرية، الانفتاح العقلي المعرفي).

### ثالثاً - أهداف البحث (The Aims of the Research):

- الكشف عن مستوى المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق.

- الكشف عن مستوى الانفتاح العقلي المعرفي لدى طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق.

- معرفة العلاقة بين المناعة الفكرية والانفتاح العقلي المعرفي لدى طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق.

### رابعاً - حدود البحث (The Limits of the Research):

يتحدد البحث الحالي ب طلبة (جامعة الأنبار في العراق ) و(جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر ) للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (ذكور - اناث ) .

### خامساً - تحديد المصطلحات (The Definition of the Terms):

اولاً : المناعة الفكرية: (Intellectual immunity) عرفها كل من:

- الشمري (٢٠٢٠) : أنها منظومة فرضية داخلية تحدد الأسلوب الذي يتعامل معه الفرد في المواقف وتدفعه في استخدام مقاومته الذاتية وتفكيره المستقل والثبات في طريقة تعامله وحمايته من تقليد تصرفات الآخرين لحل المشكلات المختلفة ي يتعلمها الأفراد(الشمري، ٢٠٢٠، ص ١١).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس أحداث المناعة الفكرية من اعداد الشمري (٢٠١٩) والذي يتكون من ٣٦ فقرة.

ثانياً: الانفتاح العقلي المعرفي : Open Mindedness عرفه كل من :

وقد عرف (Ottati, et al., 2015, 131) كما ورد في (عبد الباقي عبد اللطيف وعبد العظيم محمد محمود، 2019) الانفتاح العقلي بأنه معالجة المعلومات بطريقة غير المتحيزة لوجهة معينة؛ وهو الميل إلى اختيار المعلومات وتفسيرها واسترجاعها ووزنها وتفصيلها بطريقة غير منحازة لرأي الفرد أو توقعاته السابقة.



**التعريف الاجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس مقياس الانفتاح العقلي المعرفي العام من إعداد (Price, et al., 2015) وترجمة عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعظيم محمد محمود، (2019)، والمتكون من ٦ فقرات.

**طلبة الجامعة:** يقصد بها عينة الطلبة الذين يزولون دراستهم خلال السداسي الأول من السنة الجامعية ٢٠٢١-٢٠٢٢ من مختلف الفئات من الجامعات الجزائرية والعراقية.

**إطار نظري ودراسات سابقة :**

**أولاً- إطار نظري (Theoretical Background):**

**١- المناعة الفكرية :**

إن العقل لا يستطيع من غير إرشاد من خارجه الوصول إلى معرفة العلل الأولية ولا الغايات النهائية للوجود. وهو لا يملك محكّات جيدة لتحديد المهم من غير المهم، ولا يستطيع الفرز بين النافع والضار والخير والشر وتحديد ما هو نافع حالاً ضار مآلاً في كثير من الأحيان... وقد شبّه بعض علمائنا القدامى العقل بوصفه آلة الإدراك بالعين بوصفها آلة الإبصار. وكما أن العين مهما كانت سليمة وجيدة لا ترى الأشياء إلا إذا غمرها النور، فإن العقل لا يرى الأشياء إلا إذا غمرتها المعرفة، ولهذا فرؤية المشكلات تحتاج إلى معرفة، ولا مشكلات بدون معرفة كما أن لا حلول لها أيضاً من غير علم. الأشياء لا تُرى إلا إذا وجدت العين ووجد النور، والأمور لا تدرك على النحو المطلوب إلا إذا وجد العقل ووجد العلم. والمعرفة دائماً هي خبز الدماغ الذي يقات عليه. ومن غير ذلك الخبز تنهار عمليات الدماغ، وتنحط إلى المستوى الأدنى (بكار، ٢٠١٤).

واليوم بعد ان شهد العالم جائحة كورونا أصبح الكثير يفكرون في صحتهم الجسدية مثل التخلي عن التدخين ، والالتزام بالتمارين اليومية ، وشراء الفيتامينات ، ولكن متى كانت آخر مرة تم فيها التفكير في المرونة والمناعة الفكرية؟ . إذ بنفس الطريقة التي يمكن أن يساعد بها نظام المناعة الجسدي القوي في حمايتنا من المرض ، وتشجيع التعافي السريع عندما نصبح مرضى، يمكن لنظام المناعة الفكري القوي أن يدعمنا خلال تقلبات الحياة التي لا مفر منها - مما يجعلنا أقل عرضة للإصابة بالركود. ، وأكثر مرونة عندما لا تسير الأمور كما نريد. فالمناعة العقلية هي قدرة أذهاننا على التعامل مع كل ما ترمينا به الحياة. يتعلق الأمر بالقدرة على فهم الأفكار أو الأحداث المؤلمة ومراقبتها والتحرك فيها ، دون



الخروج عن مسارها تمامًا أو تجاهلها تمامًا. إن المناعة العقلية الجيدة لا تتعلق فقط بالبقاء على قيد الحياة عندما تصبح الأمور صعبة ، ولكنها تتطلب منا التعلم والنمو من الأوقات الصعبة (Lily 2021)

وفي كتابه المناعة العقلية Mental Immunity ، يبحث (Norman, 2021) عن الأفكار المعديّة ، وطفليّات العقل ، والبحث عن طريقة أفضل للتفكير، ويرى أنه في الواقع هناك أفكار جيدة وأخرى سيئة ، وعلينا أن نعرف كيف نفرق بينها - قبل أن تمزق الأفكار السيئة والتي عفا عليها الزمن عالمنا أكثر. يتناول كتاب آندي نورمان الجديد كيف يمكننا جميعًا الاستفادة من أدوات عقلية أفضل، ويقدم نورمان نموذجًا جديدًا فعالًا للتفكير يمكننا جميعًا تجربته من تطبيق دروس المناعة البيولوجية (المرض ، الأوبئة ، التطعيم ، مناعة القطيع) على المناعة المعرفية: نموذج تكون فيه الأفكار والأيدولوجيات "طفليّات العقل" التي يمكن أن تتسبب في أمراض اجتماعية مميتة ، في عصر تفشي وباء COVID المدمر ، ومناهضون للتطعيم الذين ينكرون العلم.

ويمكن أن تعرف المناعة الفكرية بأنها منظومة فرضية داخلية، تمثل مجموعة معقدة متفاعلة بصورة دينامية من الآليات المعرفية التي تحدد طريقة الفرد في التعامل مع المواقف، وتجعله يوظف المقاومة الذاتية لديه، وتفكيره المستقل ، والثبات في طريقة التعامل، والنظرة البعيدة للأمر والاحداث، لينتج وجهة نظر أو فلسفة شخصية يكون دورها وقاية الفرد من الوقوع في الخطأ، وحمايته من التقليد الأعمى في التعامل مع المشكلات المختلفة التي يتعرض لها، وتساعده في النهاية على منع الإصابة بالفيروسات الفكرية التي تهدد منظومته الفكرية والمعرفية (الشمري، ٢٠٢٠).

## ٢- الانفتاح العقلي المعرفي :

ما هو الانفتاح العقلي ؟ هل هو سمة إيجابية يجب أن نكتسبها ؟ ظاهريًا ، يبدو أن لهذه الأسئلة إجابات مباشرة: أن تكون متفتح الذهن يعني أن تتقبل الأفكار الجديدة أو التي تختلف عن أفكار الفرد. كما يبدو أن مثل هذا التقبل جيد لأنه يساعد في تحسين الحالة المعرفية للفرد ، سواء عن طريق إزالة المعتقدات الخاطئة واكتساب المعتقدات الصحيحة أو من خلال توسيع فهم المرء. فكر في شخصين، أحدهما منفتح والآخر ليس كذلك. حدسيًا، يبدو أن الشخص المتفتح الذهن - أي الشخص الذي يسعى إلى تعريض نفسه لأفكار جديدة



والنظر فيها - يتمتع بفرصة أفضل في الحصول على سلع فكرية من الشخص الذي ليس كذلك. قد تكون هذه الإجابات بديهية وجذابة ، لكنها أيضًا تبسّطية وغير قادرة على معالجة السؤالين الافتتاحيين ، وهما معقدان وصعبان بشكل مخادع. لسبب واحد ، تكثر المفاهيم الخاطئة الشائعة حول ما يعنيه بالضبط أن تكون منفتح العقل. من ناحية أخرى ، تم تقديم اعتراضات جادة لإظهار أن الانفتاح الذهني قد لا يكون سمة وريدية كما يُفترض عادة. (Kwong, 2020)

يعتقد علماء المعرفة الفاضلون أن الانفتاح على العقل هو فضيلة فكرية لأنه يُعتقد أنها تقضي إلى الحقيقة. فالمنفتحون عقليا يكتسبون الحقائق ويحتفظون بها أكثر من أولئك الذين لا يفعلون ذلك (على سبيل المثال ، الدوغمائي والسادج). وفي الآونة الأخيرة، أصبحت نال الانفتاح العقلي تحت التحدي اهتماما خاصا. حيث أشار بعض المنظرين إلى ما إذا كان الانفتاح العقلي الذي يؤدي إلى الحقيقة هو أمر مشروط للغاية، ومقترن بعوامل معينة مثل ما يعتقد الشخص بالفعل أو مدى كرم بيئته المعرفية. في بعض الحالات، أشاروا إلى أن ممارسة سمة الشخصية يمكن أن تقود المرء بعيدًا عن الحقيقة، مما يعني أن الانفتاح الذهني يمكن أن يكون ، في ظل ظروف معينة ، رذيلة معرفية. المشكلة التي تثيرها هذه الحجج هي أنه إذا كانت الانفتاح الذهني مرتبطًا مؤقتًا بالهدف المعرفي المتمثل في تأمين الحقائق بشكل موثوق ، فإن مكانتها كفضيلة فكرية تصبح غير آمنة ، بل تتعرض للخطر ( Kwong, 2017).

الانفتاح العقلي ، بالمعنى التقريبي ، هو الميل إلى الانخراط بجدية مع الآراء الجديدة أو التي تتعارض مع وجهات نظر المرء ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لاستيعابها أو التخلص منها. جادل العديد من الفلاسفة بأن الانفتاح هو فضيلة فكرية لأن ممارسته ، عندما يتم تحفيزها بشكل صحيح ، تساعد صاحبها على اكتساب الحقيقة والمعرفة والفهم . لكن لا يتفق الجميع مع مثل هذا التوصيف للعقلية المنفتحة. انتقدها البعض على أنها فضاضة للغاية أو غير دقيقة للغاية، بينما جادل آخرون بأنها فشلت في استيعاب جميع أشكال الانفتاح، ومع ذلك ، يتفق معظمهم على أن الانفتاح يتطلب من صاحبها أن يعطي ، على الأقل ، اعتبارًا جادًا للأفكار الجديدة ، وأن يراجع المرء معتقداته في ضوء هذه الأفكار (Kwong, 2021).



يعرف بأنه أحد الأساليب المعرفية ثنائية القطب الذي يتوزع فيه الأفراد على متصل يتراوح ما بين الانفتاح العقلي إلى الانغلاق العقلي. ويشير الانفتاح العقلي إلى ميل الفرد إلى معالجة المعلومات بطريقة غير متحيزة لأرائه وتوقعاته السابقة، ورغبته في دراسة مجموعة متنوعة من الأفكار أو القيم أو الاتجاهات أو الآراء أو المعتقدات، بما فيها تلك التي تتعارض مع آراء الفرد السابقة. أما الانغلاق العقلي فهو على النقيض من ذلك تماماً (عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعظيم محمد محمود، 2019).

### ثانياً: الدراسات السابقة :

#### دراسات تناولت المناعة الفكرية :

- دراسة الشمري (٢٠١٩): التي هدفت الى الكشف عن مستوى المناعة الفكرية وبعض الذكاءات، وعادات العقل المنتجة لدى طلبة الجامعة، وتألفت العينة من (٢٢٣) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، ولتحقيق اهداف البحث أعد الباحث مقياس المناعة الفكرية والمقاييس الفرعية للذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء المنطقي - الرياضي ، ومقياس عادات العقل المنتجة. اشارت النتائج الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من المناعة الفكرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير النوع والمرحلة، وكذلك اشارت الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المناعة الفكرية وبين الذكاء المنطقي - الرياضي والذكاء الشخصي، وكذلك بين المناعة الفكرية وعادات العقل المنتجة لدى عينة الدراسة (الشكري، ٢٠١٩)

- دراسة المغذوي (٢٠١٩): التي هدفت الى الكشف عن مؤشرات المناعة الفكرية لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض التحديات المعاصرة. تكونت العينة من (٩٠) عضو هيئة تدريس و(٣٠٠) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس المناعة الفكرية. أشارت النتائج الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد في المناعة الفكرية، والى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد العينة تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث)، و متغير التخصص (لغة عربية، الشريعة، الاعلام)، و متغير المرحلة (الأولى، الرابعة) لدى عينة الدراسة (المغذوي، ٢٠١٩).

- دراسة الزبيدي (٢٠٢١) التي هدفت الى التعرف الى مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، والمناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي،



والمناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة. اشتملت عينة البحث ٤٠٠ طالباً، وقد توصل البحث الى تمتع عينة البحث بالوعي الذاتي وتمتعهم بالمناعة الفكرية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والمناعة الفكرية.

### دراسات التي تناولت الانفتاح العقلي المعرفي:

**دراسة الصميدعي والعبيدي (٢٠١٩)** التي هدفت الى الكشف عن مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. تم اجراء البحث على عينة مؤلفة من (١٠٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية من (ذكور، إناث) (علمي، أدبي) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقد تكون المقياس من (٣٠) فقرة بصيغته النهائية. توصل البحث إلى النتائج الآتية: ١- أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم انفتاح عقلي ٢٠- هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانفتاح العقلي تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) ولصالح الإناث. ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي).

**دراسة عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعزيز محمد محمود (2019)** التي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الانفتاح العقلي المعرفي، ونوع صورة الذات الأخلاقية، والعلاقة بين الإنفتاح العقلي وصورة الذات الأخلاقية لدى عينة من الشباب من طلبة البكالوريوس بكلية التربية جامعة سوهاج قوامها (٤٠٠) طالباً وطالبة (١٠٥ ذكور، ٢٩٥ إناث). لتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورتية الارتباطي والمقارن. كشفت نتائج معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الانفتاح العقلي وصورة الذات الأخلاقية لدى طلاب عينة الدراسة. وقد كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي (٢×٢) عن وجود تأثير لتفاعل متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي على أداء طلاب عينة الدراسة على مقياس الانفتاح العقلي وصورة الذات الأخلاقية، وعن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في صورة الذات الأخلاقية لمصلحة طلاب التخصصات العلمية. وأخيراً، كشفت نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط عن أن الانفتاح العقلي يمكنه التنبؤ بصورة الذات الأخلاقية.



### منهجية البحث وإجراءاته :

يتناول الباحثان في هذا الفصل منهجية البحث، من حيث المنهج المتبع، ومجتمع البحث، وعينتها، فضلاً عن أدوات البحث وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية، وخطوات البحث وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من صلاحية أدوات القياس ومعرفة إمكانيات تطبيقها على عينة الدراسة الحالية، وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٤٠ طالب وطالبة.

#### وصف أدوات الدراسة:

أولاً مقياس المناعة الفكرية: من إعداد الشمري (٢٠١٩) والذي يتكون من ٣٦ واعتمد الباحث

في اعداده النظرة التكاملية للنظريات المعرفية، يتكون المقياس من أربعة أبعاد هي: التفكير المستقل، النظرة بعيدة الأمور، التنظير الذاتي، المقاومة، يتم الإجابة عن المقياس من خلال البدائل التالية (تتطبق علي دائماً٥، تتطبق علي غالباً٤، تتطبق علي احياناً٣، تتطبق علي نادراً٢، لا تتطبق علي ابداً١)، والدرجة الكلية العليا التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المناعة الفكرية (١٨٠) والدرجة الدنيا (٣٦) (الزبيدي، ٢٠٢١).

مقياس الانفتاح العقلي المعرفي العام: من إعداد (Price, et al., 2015) وترجمة عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعظيم محمد محمود، (2019)، والمتكون من ٦ فقرات ، ثلاثة منها موجبة (١، ٣، ٥) والثلاث الأخرى سالبة (٢، ٤، ٦) (عبدالباقي عبداللطيف وعبدالعظيم محمد محمود، 2019).

#### الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

##### أولاً: صدق وثبات مقياس المناعة الفكرية:

من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية (٤٠ طالب وطالبة: ٢٠ من العراق و ٢٠ من الجزائر) وبعد تفرغ النتائج تم حساب الصدق اعتماداً على صدق الاتساق الداخلي والثبات عن طريق ألفا كرونباخ.



١- حساب الصدق: تم حساب ارتباط الفقرات بالمجموع ككل والجدول التالي يبين

نتائجها

جدول رقم (١) يمثل ارتباط فقرات المقياس بالمجموع العام للمقياس

الفقرات	معامل بيرسون	الدلالة الاحصائية	الفقرات	معامل بيرسون	الدلالة الاحصائية	الفقرات	معامل بيرسون	الدلالة الاحصائية
١	,273	,089	١٣	,294	,069	٢٥	,115	,488
٢	,630**	<,001	١٤	,344*	,040	٢٦	,353*	,026
٣	,589**	<,001	١٥	,489**	,002	٢٧	,020	,902
٤	,533**	<,001	١٦	,449**	,005	٢٨	,505**	,001
٥	,438**	,007	١٧	,397*	,014	٢٩	,413**	,008
٦	,366*	,022	١٨	,422**	,008	٣٠	,523**	<,001
٧	,448**	,005	١٩	,262	,112	٣١	,355*	,029
٨	,378*	,018	٢٠	,632**	<,001	٣٢	,303	,057
٩	,369*	,019	٢١	,573**	<,001	٣٣	,213	,193
١٠	,074	,659	٢٢	,528**	<,001	٣٤	,498**	,001
١١	,243	,130	٢٣	,375*	,017	٣٥	,237	,158
١٢	,308	,056	٢٤	,183	,258	٣٦	,189	,242

وفقا للنتائج الموضحة في الجدول نلاحظ وجود دلالة إحصائية لمعظم فقرات المقياس حيث تراوحت بين ٠.٠٠٠ و ٠.٠٠٥ في علاقة فقرات المقياس مع المجموع الكلي للمقياس. نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن هناك عشر فقرات غير دالة احصائيا وقد يرجع ذلك الى قلة العينة ، وبما ان المقياس يتمتع بارتباط جيد في كل الدراسات السابقة تم الاحتفاظ بالفقرات.

٢- ثبات المقياس: من أجل قياس ثبات مقياس المناعة الفكرية تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته ٠.٨٦٧، كما تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية ، إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين بنود زوجية وبنود فردية وقدر معامل الارتباط بين النصفين



٠,٧٤٧ وبعد تصحيحه من أثر التجزئة النصفية قدر بـ ٠.٨٥٥ بالنسبة لكل من معامل جوتمان وسبيرمان وهو معامل ثبات مقبول.

### ثانياً: صدق وثبات مقياس الانفتاح العقلي المعرفي العام:

١-الصدق: تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية بتطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية (٢٠ طالب من العراق و ٢٠ طالب من الجزائر) ، وبعد تفرغها جاءت النتائج كما يلي:

### جدول رقم (٠٢) يوضح نتائج الصدق لمقياس الانفتاح العقلي المعرفي العام

رقم	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
١	,486**	,003
٢	,505**	,002
٣	,591**	<,001
٤	,537**	<,001
٥	,416*	,012
٦	,304	,075

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي كلها مرتفعة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٠ ما عدا الفقرة رقم ٦، ولأن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة في البيئة الاصلية تم الاحتفاظ بالفقرة .

٢- ثبات المقياس: من أجل قياس الثبات لأداة الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ الذي أشارت نتائجه إلى ٠.٣٩، كما تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية ، بحيث تم تقسيم الاختبار إلى نصفين بنود زوجية وأخرى فردية ، فقدر معامل الثبات بـ ٠,٤٧٥ كقيمة لمعامل الارتباط بين النصفين و ٠.٦٤ بعد التصحيح عن طريق معامل سبيرمان براون وهي قيم تسمح بالقول بثبات المقياس.

### ثانياً: الدراسة الاساسية

منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي انطلاقاً من طبيعة الدراسة التي تهدف لمعرفة مستوى المناعة الفكرية والانفتاح العقلي، والعلاقة بينهما لدى الطلبة الجامعيين.



- مجال الدراسة: بالنسبة للمجال الجغرافي تم اختيار دولتي الجزائر والعراق ، أما بالنسبة للمجال الزمني فقد تم إجراء الدراسة الحالية في شهري جانفي وفيفري من عام ٢٠٢١.

- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعات العراق والجزائر، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 214 طالب وطالبة من جامعات الجزائر والعراق تم اختيارهم بطريقة عرضية عن طريق التطبيق الالكتروني والورقي، وقد بلغ متوسط سن افراد العينة ٢٤,١٣ بانحراف معياري قدره ٥,٩٦٩. اما بالنسبة لتوزيع الطلبة حسب متغيرات الدراسة فالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	72
	اناث	139
	بيانات مفقودة	3
الدولة	العراق	112
	الجزائر	101
	بيانات مفقودة	1
		33,6
		65,0
		1,4
		52,3
		47,2
		,5

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) توزيع الطلبة على متغيري الجنس والبلد، حيث تألفت عينة الدراسة ٢١٤ طالب وطالبة من جامعات الجزائر والعراق، وبلغ عدد الذكور من ٧٢ ذكرا بنسبة مئوية تقدر ب ٣٣.٦% ١٣٩ طالبة بنسبة مئوية تقدر ب ٦٥%، فيما بلغت نسبة البيانات المفقودة ١.٤%. بالنسبة لمتغير البلد، فقد بلغت نسبة طلبة العراق ٥٢.٣%، ونسبة طلبة الجزائر ٤٧.٢%، ونسبة البيانات المفقودة ٠.٥%.

الأساليب الاحصائية المستخدمة: تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت في المتوسط الحسابي، المتوسط النظري، اختبار ت لعينة واحدة، معامل الارتباط بيرسون.



### عرض النتائج ومناقشتها :

### عرض نتيجة التساؤل الأول:

- ما مستوى المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق؟  
للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والمتوسط النظري، وكذا  
اختبار ت لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

الجدول رقم (٤): يمثل نتائج المتوسط الحسابي والمتوسط النظري واختبار ت لعينة

### واحدة لنتائج مقياس المناعة الفكرية

ن=٢١٤				
مستوى الدلالة	قيمة (ت) لمجموعة واحدة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	المناعة الفكرية
٠.٠١	15,074	125,9643	١٠.٨	العراق
٠.٠١	9,819	122,0693	١٠.٨	الجزائر
٠.٠١	١٢,٣٠٨	١٢٤,١٧٢٩	١٠.٨	العينة ككل

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى المناعة الفكرية مرتفع لدى كل من طلبة الجزائر  
والعراق، حيث ان المتوسط النظري أكبر من المتوسط الحسابي لكلا العينتين، كما أن قيمة ت  
لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط النظري والحسابي جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١ لكلا  
العينتين.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (الزبيدي، ٢٠٢١؛ الشمري، ٢٠١٩؛ محمد عبد البر،  
٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود مستويات مرتفعة من المناعة الفكرية لدى الطلبة.

وهذه النتائج تدل أن الطلبة لديهم مستوى من المناعة الفكرية يمكن أن يحصنهم من  
توابع التطور الذي نعيش فيه والذي حول العالم الى قرية واحدة وجعل الشباب في حيرة بين  
التمسك بالأصالة والانفتاح على العالم. كما تؤكد هذه النتائج أن الشباب محصنون بمناعتهم  
الفكرية عن التقليد الاعمى الذي لطالما وصم به شبابنا، وأنهم يمتلكون فكرا منيعا يجعلهم  
يمضون قدما مع التطور والمد التكنولوجي دون خوف من الانغماس فيه.



عرض نتائج التساؤل الثاني: ما مستوى ما مستوى الانفتاح العقلي المعرفي لدى

طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والمتوسط النظري، وكذا

اختبار ت لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

الجدول رقم (٥٠): يمثل نتائج المتوسط الحسابي والمتوسط النظري واختبار ت لعينة

واحدة لنتائج مقياس الانفتاح العقلي

ن=٢١٤					
مستوى الدلالة	قيمة (ت) لمجموعة واحدة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العقلي	الانفتاح المعرفي
٠.٠١	3,921	25,7946	٢٤		العراق
٠.٠١	9,311	29,1340	٢٤		الجزائر
٠.٠١	٨,٩٨٣	٢٧,٣٢٨٦	٢٤		العينة ككل

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الانفتاح العقلي المعرفي مرتفع لدى كل من طلبة الجزائر والعراق، حيث ان المتوسط النظري أكبر من المتوسط الحسابي لكلا العينتين، كما أن قيمة ت لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط النظري والحسابي جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١ لكلا العينتين.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد اللطيف وعبد العظيم محمد محمود، 2019؛ الصميدعي والبيدي، ٢٠١٩). وهذه النتيجة تدل على أن الطلبة قد اكتسبوا انفتاحا عقليا من خلال خبراتهم خصوصا انفتاحهم على الأفكار المتعددة والافكار المختلفة والثقافات الكثيرة من خلال المد التكنولوجي الذي ليسوا بمنأى عنه بالإضافة الى الدور الذي لعبته الاسرة والمدرسة وغيرها من المؤسسات منذ صغره في تشكيل هذا الانفتاح العقلي.

- عرض نتائج التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين المناعة الفكرية

والانفتاح العقلي المعرفي طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق؟

ولاختبار صحة هذا التساؤل تم حساب معامل الارتباط بيرسون.



## الجدول رقم (٥) معامل الارتباط بيرسون بين المناعة الفكرية والانفتاح العقلي المعرفي طلبة الجامعة في كل من الجزائر والعراق

الارتباطات بين المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
المناعة الفكرية والانفتاح العقلي المعرفي	0.213**	٠.٠٠٢

كما يتضح من الجدول (٥) فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة حول المناعة الفكرية والانفتاح العقلي المعرفي، وقد جاء معامل الارتباط مساويا لـ 0.213 عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١، مما يعني وجود علاقة ارتباطية المناعة الفكرية والانفتاح العقلي المعرفي.

وهذا يعني أن الانفتاح العقلي بمستواه المرتفع يساهم ويرتبط بالمناعة الفكرية، فالطلبة البوك يستطيعون فهم غيرهم وتقبلهم دون أي صعوبات، خصوصا اننا نعيش في عولمة جعلت العالم كأنه قرية صغيرة مما يجعل من الانفتاح على الآخر ضرورة حتمية، لكن الطلبة الجامعيون باعتبارهم شريحة تتطلع للمستقبل بروح عالية يمتلكون انفتاحا عقليا بدوره يساهم في مناعتهم الفكرية، خصوصا طان عص اليوم هو عصر التفكير النقدي والمنطقي اللذين يعتبران من أهم أوجه المناعة الفكرية التي تتباعد عن الأفكار الأسطورية والخرافية. بالنسبة لعلاقة الانفتاح العقلي بالمناعة الفكرية كانت مساوية لـ 0.213 وهي تفسر ما يقارب ٤% فقط من العلاقة بينهما ما يعني ان هناك عوامل أخرى تفسر المناعة الفكرية لدى الطلبة، لكن لم تتضمنها دراستنا، بإمكان دراسات أخرى ان تتناول عوامل ومتغيرات أخرى قد تفسر المناعة الفكرية المرتفعة لدى طلبة الجامعة.

### الاستنتاجات (conclusions): لقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى

المناعة الفكرية والانفتاح العقلي العام والعلاقة بينهما لدى طلبة كل من الجزائر والعراق. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من المناعة الفكرية والانفتاح العقلي العام، كما أن الدراسة قد توصلت الى وجود علاقة تربط المتغيرين. إن تعميم هذه النتائج مقيد بعدد من المحددات، مثل قلة العينة، ومحدودية المتغيرات المدروسة والمعالجة الإحصائية التي اقتصرت على الارتباط، وتحتاج لدراسات أخرى لتدعيم هذه النتائج خصوصا في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين معا.



### التوصيات ( Recommendatio ) : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها،

يوصي الباحثان بما يأتي:

- زيادة الاهتمام بالأساليب والانشطة والبرامج الارشادية التي تحفز الطلبة على تنمية المناعة الفكرية والتمسك بالمبادئ والقيم الاخلاقية الحميدة.
- الاهتمام بمناهج الدراسة وجعل موضوع المناعة الفكرية ر من الموضوعات المهمة التي يجب أن تدرّس للطلبة ضمن مراحل الدراسة مختلفة.
- على جميع المؤسسات إن تضع ضمن برامجها موضوعات من شأنها أن تعزز الانفتاح العقلي المعرفي .

### المقترحات: ( Suggestions ) استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء

بعض الدراسات والأبحاث المستقبلية مثل:

- قياس المناعة الفكرية لدى فئات أخرى في المجتمع.
- دراسة الانفتاح العقلي المعرفي مع متغيرات مناسبة أخرى مثل (التعاطف، انماط الشخصية، التفكير العقلاني).
- اجراء البحث نفسه بدراسات مقارنة على جامعات أخرى مثل جامعة تكريت وجامعة واسط وغيرها من الجامعات العراقية والعربية وعقد مقارنات مع نتائج البحث الحالي.

### قائمة المصادر والمراجع:

- أعراب، سعيدة.(٢٠٠٦). التكنولوجيا وتغيير القيم الثقافية والاقتصادية للموارد البشرية في المؤسسة الخاصة الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة صناعة المواد والأدوية الحيوانية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- بكار، عبد الكريم.(٢٠١٤). المناعة الفكرية ومقالات أخرى. دار وجوه للنشر والتوزيع، السعودية.
- الزبيدي، دعاء كامل عودة.(٢٠٢١). الوعي الذاتي وعلاقتها بالمناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة بغداد، العراق.
- الشمري، صاحب أسعد. (٢٠١٩). المناعة الفكرية وعلاقتها ببعض الذكاءات وعادات العقل المنتجة لدى طلبة الجامعة. مجلة سر من رأى، ١٥(٦١)، ص ص. ٨٢٩-٨٧٢.



- الشمري، صاحب اسعد. (٢٠٢٠). المناعة الفكرية في ضوء النظرية المعرفية، دار الرسالة للطباعة والنشر: العراق.
- الصميدعي ، نمير إبراهيم حميد و العبيدي ، سندس فرج جاسم محمد. (٢٠١٩) . قياس الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة العلوم النفسية ، المجلد ٣ ، العدد ٢٢ الصفحات ٣١٧-٣٣٨ .
- عايش، صباح (تحت الطباعة) التفكيك في العلاج الأسري السريدي. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ. تم الاسترجاع من موقع <https://www.asjp.cerist.dz/utilisateur/listeAcceptedArticle>
- عايش، صباح.(٢٠٢٠). أثر أدب الطفل المتعلق بالإعاقة في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو الإعاقة دراسة ميدانية على تلاميذ الابتدائي. مداخلة للمشاركة في فعاليات الندوة الدولية لحقوق الإنسان في أدب الطفل في العالم العربي ، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر المنعقد يوم ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠.
- عبد البر، أزهار محمد (٢٠١٩). التفاوض - التفاوض وعلاقته بالمناعة الفكرية ومظاهر السلوك الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي .جامعة المنيا، ٥(٨)، ٨٩-١٢٢ . doi: 10.21608/sjism.2019.9269
- عبدالباقي عبداللطيف، عبد الرسول، عبدالعظيم محمد محمود، محمد. (٢٠١٩). الانفتاح/الإنغلاق العقلي وعلاقته بصورة الذات الأخلاقية لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٦٤(٦٤)، ٧٦٧-٨٤٢ . doi: 10.21608/edusohag.2019.44770
- المغذوي، عادل بن عايي بن عوض (٢٠١٩) : مؤشرات المناعة الفكرية لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض التحديات المعاصرة، مجلة الجامعة الاسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية ،الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،مجلد2 ، عدد4 .
- الهذيلي ،ماجد بن محمد بن علي. (٢٠١٢) . مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الاسلام ، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، قسم الثقافة الاسلامية ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.



- Kwong, J. M. C. (2017). Is Open-Mindedness Conducive to Truth? *Synthese*, 194(5), 1613–1626. doi:10.1007/s11229-015-1008-6
- Kwong, J. M. C. (2020). Open-Mindedness *The Palgrave Encyclopedia of the Possible* (pp. 1–7). Cham: Springer International Publishing.
- Kwong, J. M. C. (2021). The Social Dimension of Open-Mindedness. *Erkenntnis*. doi:10.1007/s10670-020-00348-8
- Lily , S. (2021). 8 Easy Ways To Improve Your Mental Immunity Now. *Vogue*. Retrieved from <https://www.vogue.co.uk/beauty/article/mental-immunity>
- Norman, A. (2021). *Mental immunity: Infectious ideas, mind-parasites, and the search for a better way to think*: HarperAudio.